ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في
الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت
الى النور والذين كفروا اوليا[ؤ]هم الطغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمت اوليك اصحب النار هم فيها خلدون
الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ
قال ابرهيم ربي الذي يحي ويميت قال انا احي واميت قال
ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها
من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظلمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحي هذه الله بعد موتها فاماته الله ماية
عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم
قال بل لبثت ماية عام فانظر الى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس
وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما
فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شي قدير واذ قال
ابرهيم رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تومن قال بلى

كيف في العو واما [illegible] من قبل ١٤

ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول
معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني
حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن
والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن بالله
واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله
لا يهدي القوم الكفرين يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم ولا تيـ
مموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطن يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة

فقد اوتي

فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من
انصار ان تبدوا الصدقت فنعما هي وان تخفوها وتوتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سياتكم و
والله بما تعملون خبير ليس عليك هديهم ولكن الله
يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء
وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيمهم
لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به
عليم الذين ينفقون امولهم باليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن
جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى
الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون
يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم
يا ايها الذين امنوا



إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مومنين
فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم
رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة
فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل
مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه
الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما
فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا
تسئموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط
عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها

واشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا
فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فإن أمن
بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والملئكة كل آمن والمومنون
بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله
وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف
الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين
[illegible] عمران مكية وهي مايتا اية
بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة
والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات

لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى
عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك
الكتب منه ءايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة و
ابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون
ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا
واولئك هم وقود النار عشر كداب ءال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبيس المهاد
قد كان لكم ءاية في فئتين التقتا فئة تقتل في سبيل الله واخرى
كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يويد بنصره من يشاء
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوت من
النساء والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا

والله

والله عنده حسن المعاب ه قل اونبيكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها وازوج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ه الذين
يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ه الصبرين
والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ه
شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قايما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ه ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف
الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب ه فان حاجوك
فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا
فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ه ان الذين يكفرون
بايت الله ويقتلون النبين بغير حق ويقتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ه اوليك الذين حبطت
اعملهم في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين ه الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم
ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ه ذلك بانهم قالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا



يفترون فكيف إذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ
المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم
الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو
تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في الأرض والله
على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله
لا يحب الكافرين إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا

5

فتقبل منى انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب انى
وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى
وانى سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب
لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا فنادته الملئكة
وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون لى
غلم وقد بلغنى الكبر وامراتى عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة
ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكر
واذ قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتى لربك واسجدى
واركعى مع الركعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل مريم
وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة يمريم

ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد و
وكهلا ومن الصلحين قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر
قال كذلك الله يفعل ما يشا قال يخلق ما يشا اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورية
والانجيل ورسولا الى بنى اسراءيل انى قد جيتكم باية من ربكم
انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله وابرى الاكمه والابرص واحى الموتى باذن الله
وانبيكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدى من التورية
ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجيتكم باية من ربكم فاتقوا
الله واطيعون ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم عشر
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصارى الى الله قال ال
حواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين
ومكروا ومكر الله والله خير المكرين اذ قال الله يعيسى
انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا و
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة

الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما
الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما
لهم من نصرين واما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم
والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما
جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله
على الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله
لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل ياهل
الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ياهل الكتب لم
تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده
افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين

من اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرو
ن يا اهل الكتب لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون يا اهل الكتب
لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت
طايفة من اهل الكتب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه
النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع
دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم
او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء
والله وسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ربع
ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه
قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى
فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمنهم
ثمنا قليلا اوليك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من
الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما
هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول

للنـ

للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين

بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم

ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ

انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما ءاتيتكم

من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن

به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا

اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين فمن

تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون افغير دين الله

يبغون وله اسلم من في السموت والارض طوعا وكرها

واليه ترجعون قل ءامنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم

واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى

وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له

مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو

في الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا

بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت

والله لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم

لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف

عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك

واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمنهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واوليك هم الضالون ان
الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض
ذهبا ولو افتدى به اوليك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين
عشر لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرءيل الا ما
حرم اسرءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فاوليك هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مبركا وهدى للعلمين فيه
ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العلمين قل يا هل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها
عوجا وانتم شهدا وما الله بغفل عما تعملون يا يها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم
كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدي الى صرط مستقيم يا يها الذين

قل يا هل الكتب لم تكفرون بايت الله والله شهيد على ما تعملون

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم
ءايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم
المفلحون ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك
لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما
الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ءايت الله نتلوها عليك
بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض
والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن
عشر اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل

وضربت عليهم المسكنة

من الناس وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون

بايت الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا

يعتدون ليسوا سوا من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايت

الله انا اليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون

بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت

واوليك من الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله

عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا

اولدهم من الله شيا واوليك اصحب النار هم فيها خلدون

مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت

حرث قوم ظلموا فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم انفسهم

يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا

يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من افوههم

وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون

ها انتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله

واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من

الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان

تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم سيية يفرحوا

بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما

لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ
غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فل
يتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
الف من الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظلمون ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربوا اضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت
والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء
والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص
الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه
وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس
أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي

الشاكرين

الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين
يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم
فتنقلبوا خسرين بل الله مولىكم وهو خير النصرين سنلقي عشر
في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في
اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصبكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد
اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية

يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون
في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطن ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخونهم
اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحي
ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله
او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم
لالى الله تحشرون فبما رحمة لنت لهم ولو كنت فظا غليظ لالى
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب
المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم

القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير
هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على
المومنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم
ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا
وإن كانوا من قبل لفي ضلل مبين أولما أصبتكم مصيبة قد
أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن
الله على كل شيء قدير وما أصبكم يوم التقى الجمعن
فبإذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل
لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعنكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمن يقولون
بأفوههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون
الذين قالوا لإخونهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل
فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صدقين ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون حزب
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المومنين الذين

استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف
أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحسبن
الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم
ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا
فلكم أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون
خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام
للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى

حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين فإن
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر
والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم وأنفسكم
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ
أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك
السماوات والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق
السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما
للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

مع الأبرار

وتوفنا مع الابرار ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم
انى لا اضيع عمل عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين
هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا فى سبيلى وقتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجرى من
تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك ثوابا من عند الله تقلب الذين كفروا فى البلد متع
قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من
عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتب لمن
يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون
بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم
ان الله سريع الحساب يايها الذين ءامنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم
الذى خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا وءاتوا اليتمى امولهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا امولهم الى امولكم انه كان

حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب
لكم من النسا مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة
او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النسا
صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه
هنيا مريا ولا توتوا السفها اموالكم التي جعل الله لكم
قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم
منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما
ترك الولدن والاقربون وللنسا نصيب مما ترك الولدن والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين
ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولدكم للذكر مثل حظ

مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وان كانت وحدة فلها النصف ولابويه لكل وحد
منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد و
ورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصي بها او دين اباوكم وابناوكم لا تدرون ايهم
اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۞ ولكم
ولكم نصف ما ترك ازوجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان
لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ او اخت
فلكل وحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركا في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار
وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها وذلك الفوز العظيم ۞ ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي
ياتين الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة

بسم الله الرحمن الرحيم

منكم

ستكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن
الموت أو يجعل الله لهن سبيلا والذان يأتينها فاذوهما
فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون من
قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم
الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك
أعتدنا لهم عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل
لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل
الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج
وآتيتم إحديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه
بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم
من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فحشة ومقتا وساء
سبيلا حرمت عليكم أمهتكم وبناتكم وأخواتكم و
عمتكم وخلتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهتكم

التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت نسائكم
وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن
فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم
الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
ان الله كان غفورا رحيما والمحصنت من النساء الا ما ملكت
ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان
تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به
منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم
به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت ايمنكم
من فتيتكم المومنت والله اعلم بايمنكم بعضكم من بعض
فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن محصنت غير بالمعروف
مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان اتين
بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله
يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا
ميلا

15

ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسن
ضعيفا يأيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالبطل
الا أن تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله
كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف
نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من
فضله إن الله كان بكل شيء عليما ولكل
جعلنا موالي مما ترك الولدان والاقربون والذين عقدت أيمنكم
فاتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا الرجال
قومون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا
من أموالهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله
والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان
عليا كبيرا وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله
وحكما من أهلها إن يريدا إصلحا يوفق الله بينهما إن الله
كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالولدين

احسنا وبذى القربى واليتمى والمسكين والجار ذى القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله
لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا
مهينا والذين ينفقون امولهم رئا الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فسا قرينا وماذا عليهم
لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان
الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها
ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا من كل امة
بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا يومئذ يود
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان
كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط ١١٧٨
او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا
غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضلله
ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدايكم وكفى بالله

وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا
قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم
كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله
يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على
الله الكذب واكثرهم لا يعقلون وكفى به اثما مبينا الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون
للذين كفروا هولاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من
الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على
ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب
والحكمة واتينهم ملكا عظيما فمنهم من امن ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا



سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تؤدوا الامنت
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير
واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا
ان يكفروا به ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا واذا
قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون
عنك صدودا فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما قدمت
ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا وتوفيقا
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا
ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فا

ستغفروا

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم
ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان
خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما
ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم
مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه
مودة يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه
اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه

القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من
لدنك نصيرا الذين ءامنوا يقتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقتلون في سبيل الطغوت فقتلوا أولياء الشيطن إن كيد
الشيطن كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم
وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا
فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب
قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن
تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال
هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من
حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلنك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع
الله ومن تولى فما أرسلنك عليهم حفيظا ويقولون
طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير
الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرءان ولو كان

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه
إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى
الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
حزب إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم
إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم
في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن
تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا
لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا
منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق
أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا

قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقتلوكم وألقوا إليكم السلم
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون ءاخرين يريدون أن
يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا
فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا
أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا
إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيا
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة إلى
أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها
الذين ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن
ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن

الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملايكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاوليك ماويهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاوليك عسى
الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر
في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في
الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم
طايفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورايكم ولتات طايفة اخرى لم يصلوا

فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم
فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا
ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما الله
حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما
أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله كان
غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله
لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله
بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة
الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا
ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه

وكان الله عليما حكيما . ومن يكسب خطيئة او اثما
ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله
عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون من شيء
الا انفسهم وما يضرونك وانزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما . لا
خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه
اجرا عظيما . ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا . ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا .
ان يدعون من دونه الا انثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن ءاذان
الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا . يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطن الا غرورا اولئك ماويهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا . والذين ءامنوا وعملوا الصلحت

سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا . ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله
وليا ولا نصيرا . ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا . ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا .
واتخذ الله ابرهيم خليلا . ولله ما في السموت وما في الارض وكان
الله بكل شيء محيطا . ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النسا التي لا توتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين وان من الولدن
تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به
عليما . وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا . ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا
فان الله كان غفورا رحيما . وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله وسعا حكيما . ولله ما في السموت وما في الارض

وكان سميعا

ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا
الله وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس وياتي باخرين وكان الله
على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا قومين
بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان
يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يايها الذين امنوا
امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين
يتخذون الكفرين اوليا من دون المومنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت
الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم

حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع
المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان
كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين
نصيبا قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين
فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على
المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خادعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا
لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا
لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا
بالله واخلصوا دينهم لله فاوليك مع المومنين وسوف
يوت الله المومنين ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم
وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله

ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك
سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا عشر
والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف
نؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك أهل الكتاب
أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك
فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا
موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا
لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا
منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات
الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع
الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن
الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما
وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم

احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا
اليما · لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما
انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة
والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما ·
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى
وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا · ورسلا
قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم
الله موسى تكليما · رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما · لكن الله يشهد
بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا · ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا
بعيدا · ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم طريقا · الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا
وكان ذلك على الله يسيرا · يايها الناس قد جاءكم
الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما
في السموت والارض وكان الله عليما حكيما · يأهل الكتب

من قبل

ايه

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا

او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظلمون ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا

الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقىها إلى مريم وروح منه
فـامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما
الله إله وحد سبحنه أن يكون له ولد له ما في السموت وما
في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون
ولد له ما في السمو عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا فأما
الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم والله لا يحب
ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يأيها
الناس قد جاءكم برهن من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما
الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صرطا مستقيما يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكللة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله
أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد
فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم
أن تضلوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها



الذين ءامنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلى الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
يا ايها الذين ءامنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى
ولا القلائد ولا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا
واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنئان قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب ⁘ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا
بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا
تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فمن
اضطر فى مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله
ان الله سريع الحساب ⁘ اليوم احل لكم الطيبت وطعام
الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت

والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين
ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو
في الاخرة من الخسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط
او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم
وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا
الله ان الله عليم بذات الصدور يايها الذين امنوا كونوا
قومين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على
الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا
اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا اذكروا نعمت

الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ
الله ميثق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال
الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم
برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سيئاتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر فمن كفر
بعد ذلك فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم منكم
لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن
مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله
يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور
وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم
ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صرط
مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل

قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصرى نحن
ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن
خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض
وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
موسى فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال
موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا وءاتيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم
ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما
جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
دخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال
رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين

قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا
تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق
إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك
قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني
ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين
إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك
جزاؤا الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح
من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف
يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب
فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك كتبنا
على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض
فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس
جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد
ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في
الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من
قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها

يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله
معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم
عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها
ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن
تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور
رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب
من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يأيها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا ءامنا
بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم ءاخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد
الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد
الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك
فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن
يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله

المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظلمون وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية واتينه الانجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن
ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم

جميعا

جميعا فيه

فينبئكم بما كنتم تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا
تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك
فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا
من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله
حكما لقوم يوقنون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصرى أوليا بعضهم أوليا بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم
إن الله لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون
فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر
من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم ندمين ويقول الذين
آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم
حبطت أعمالهم فأصبحوا خسرين يا أيها الذين آمنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكفرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله وسع عليم
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فإن حزب الله هم الغلبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتب من

قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل
يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
من قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة
عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطغوت اوليك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا
جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في
الاثم والعدوان واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا
ينهيهم الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا
وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما
اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب
المفسدين ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سياتهم ولادخلنهم جنت النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم

أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا أهل الكتاب لستم على
شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على
القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم
ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر
الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ومأواه النار
ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام

انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون
الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم
قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا
من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس
ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم
أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة حزب
للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة
للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا
وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا
مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع
أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب

الجحيم

29

الجحيم يا أيها الذين ءامنوا لا تحرموا طيبت ما أحل الله
لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم
الله حللا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمنكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمن فكفرته
إطعام عشرة مسكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفرة أيمنكم
إذا حلفتم واحفظوا أيمنكم كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم
تشكرون يا أيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون
إنما يريد الشيطن أن يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر
والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم
منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم
فاعلموا أنما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا
الصلحت ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين
يا أيها الذين ءامنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين ءامنوا لا تقتلوا

الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام ربع
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد
العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسالوا
عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله عنها والله غفور
حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما
جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل
لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا

عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون اهتديتم
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم
ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من
بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما
استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليين فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ۝ اذ قال الله
يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه

الاكمه والابرص باذنى واذ تخرج الموتى باذنى واذ كففت
بنى اسرءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم
ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بى وبرسولى
قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى
ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرزقين قال
الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا
لا اعذبه احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت
للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لى
ان اقول ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم
ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك انك انت علم الغيوب
ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله ربى وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شىء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع

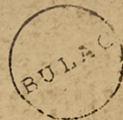
الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء
قدير سورة الانعام مكية وهي مائة وسبع وستون اية
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو
وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات ربهم
الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف
ياتيهم انباؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا
السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم
فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا
لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك

فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا
في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما
في السموت والارض قل لله ما في السموت والارض الله كتب
على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين
خسروا انفسهم فهم لا يومنون وله ما سكن في اليل والنهار
وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم
ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز
المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان
يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهدة قل الله
شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرءان لانذركم به
ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله ءالهة اخرى قل لا
اشهد قل انما هو اله وحد وانني بريء مما تشركون الذين
ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بءايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم

جميعا

31

جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم
تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها
حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير
الاولين وهم ينهون عنه وينئون عنه وان يهلكون الا
انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المومنين بل
بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد
خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم
على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب
ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد
نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن



الظلمين بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت
الله ولقد جاءك من نبإي المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السما فتاتيهم
بايت ولو شا الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه
يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان
ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا
طير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من
شي ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بايتنا صم وبكم
في الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صرط
مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة
اغير الله تدعون ان كنتم صدقين بل اياه تدعون فيكشف
ما تدعون اليه ان شا وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا
الى امم من قبلك فاخذنهم بالباسا والضرا لعلهم يتضرعون
فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابوب كل شي حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة

32

بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله
رب العالمين قل أرءيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم
على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون قل أرءيتكم إن أتيكم عذاب الله بغتة او جهرة
هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين فمن ءامن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم
عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع
الا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر
به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشكرين وإذا جاءك
الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله

قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل
اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم
الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون
به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظلمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من
ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتب مبين وهو الذي يتوفيكم باليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولىهم الحق الا له
الحكم وهو اسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر
والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن
من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر
كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك
وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف

تعلمون

33

يفقهون وإذا رأيت الذين يخوضون في ءايتنا فأعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطن فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم
من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما
كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا
يوخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدينا الله كالذي استهوته
الشيطين في الأرض حيران له أصحب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل
إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السموت
والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير
وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أريك وقومك
في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه اليل را كوكبا قال هذا ربي
فلما أفل قال لا أحب الأفلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي
فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما

الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني
بريء
مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا
وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد
هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء
علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم
أشركتم بالله ما لم ينزل عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن به
إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك
لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم
على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا
له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل
من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به
من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون
أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر
بها هؤلاء فقد وكلنا قوما ليسوا بها بكافرين أولئك

الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسلكم عليه اجرا
ان هو الا ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا
ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتب الذي جاء به موسى نورا
وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى
ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه
شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرت الموت
والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
ايته تستكبرون ولقد جئتمونا فردى كما خلقنكم اول مرة
وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح
وجعل اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد

والقمر

فصلنا الآيت لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم من نفس وحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الآيت لقوم يفقهون وهو الذي انزل
من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية
وجنت من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لآيت لقوم يومنون
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم
سبحنه وتعلى عما يصفون بديع السموت والارض انى يكون له ولد
ولم تكن له صحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو
على كل شيء وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر
وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الآيت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من
ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا
وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا

35

يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لين جاتهم ءاية ليومنن
بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جات لا يومنون عشر
ونقلب افيدتهم وابصرهم كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم
حزب
في طغينهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشا
الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شيطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
ولو شا ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افيدة
الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا والذين
اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع
العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا
الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان
كنتم بءايته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم
الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين

وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم
انكم لمشركون او من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين
للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر
مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بأنفسهم وما يشعرون واذا فيها
جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله
أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند
الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم
وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر
الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين
فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي

نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة
الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان
لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل درجت
مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة
ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم
من ذرية قوم ءاخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين
قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا
من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان
لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولدهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم
حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعم

خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه
شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر
الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ جنات
معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام
حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم
عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام
الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر
اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام
الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم

شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط
بعظم ذلك جزينهم ببغيهم وانا لصدقون فان كذبوك فقل
ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول
الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل
فلله الحجة البلغة فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد
معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة
وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا
به شيا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن نرزقكم
واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم
تذكرون وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم

لعلكم تتقون ثم ءاتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه
مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب
على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من
ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن ايتنا سوء العذاب هل ينظرون الا
ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت
ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن
ءامنت من قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى
صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف الارض

ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم
ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية وهي مائتان وست ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك فلا يكن في
صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قايلون فما
كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين فلنسلن الذين
ارسل اليهم ولنسلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا
غايبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا
يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا
ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين قال ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك
من الصغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما
اغويتني لاقعدن لهم صرطك المستقيم ثم لاتينهم من
بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمايلهم ولا تجد

أكثرهم شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويآدم اسكن أنت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن ليبدى لهما ما ورى
عنهما من سوءتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين وقاسمهما انى لكما لمن
النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الارض مستقر ومتع
الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبنى
ادم قد انزلنا عليكم لباسا يورى سوءتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من ءايت الله لعلهم يذكرون يبنى ادم
لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فحشة
قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر

أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء
من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم
ربع عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل
الآيات لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء
أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم
إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى
ثمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فمن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم
نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا
أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم قد خلت

من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها

حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا

هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف

ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من

فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون

ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك

نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش

وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف

نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون

ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا

الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة

اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار

ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون

وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم

ونادوا

ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء

الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون

ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون

واذا صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم

الظلمين ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الماء

او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم

لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا

لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ولقد جئنهم

بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون

الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت

رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل

غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا

يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام

ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس

والقمر والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق والامر تبرك

الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت

الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي

رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا

به الماء فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم

ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون

تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج
إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في
ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين
أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم
أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا
ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك
وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد
أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا
تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في
سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح
أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا
إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب

41

أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من
سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا
آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا
مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا
إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم
وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من
أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم



من قريتكم انهم اناس يتطهرون عشر فانجيناه واهله الا امراته
كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا
تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن
به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة
منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فا
صبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين عشر قال الملا حزب
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا
معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين قد
افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل
شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفاتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا

فأصبحوا في دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى
عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم
فكيف ءاسى على قوم كفرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا
أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء
والسراء فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى
ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض
ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل
القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن
يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن
مكر الله إلا القوم الخسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض
من بعد أهلها أن لو نشاء أصبنهم بذنوبهم ونطبع على
قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من
أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين
وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين
ثم بعثنا من بعدهم موسى بـايتنا إلى فرعون وملإيه فظلموا
بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين وقال موسى يفرعون

إني رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق

قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت

جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا

هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال

الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم

من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المد

ائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم وجاء السحرة فرعون

قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن

المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين

قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو

بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي

تلقف ما يأفكون وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب

العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن

لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها

فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم

لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا

إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا

مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه

ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم

فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين صح

أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى
ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر
كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من
الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند
الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا
عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا
منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا
عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون

وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم
قالوا يموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم
تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون
قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين
واذ انجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ووعدنا موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم
ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي
واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه
ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن ترىني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف ترىني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت اليك وانا اول
المومنين قال يموسى اني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي
فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح من
كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك
ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن ءايتي
الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها
وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي

يتخذوه

وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين والذين
كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا
يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا
لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى
الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم
امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام
ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما

فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين واكتب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب
به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون
ويوتون الزكوة والذين هم بايتنا يومنون الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم
بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم
الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي كانت عليهم فالذين
امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اوليك هم
المفلحون قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
والذين كذبوا بايتنا وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا
امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة قد علم كل اناس مشربهم عينا
وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم

يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث
شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئتكم
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل
لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسلهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم
تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا
معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا
الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم
سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم
وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك
وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف
من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى
ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه

والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون
بالكتب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل
فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين
او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من
الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع
هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه
يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص
القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا
وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي
فاوليك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن
والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اوليك كالانعم بل هم اضل اوليك
هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون

ومن يظلل
ومن يضلل

في أسمئه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة
يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بءايتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما
بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السموت
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم في
طغينهم يعمهون يسلونك عن الساعة أيان مرسيها قل إنما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموت والأرض
لا تاتيكم إلا بغتة يسلونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها
عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا
ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي
خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها
فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا
الله ربهما لئن ءاتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما ءاتيهما
صلحا جعلا له شركاء فيما ءاتيهما فتعلى الله عما يشركون
أيشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم

تمو

عليكم ادعوتموهم ام انتم صمتون ان الذين تدعون

من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم

صدقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام

لهم اعين يبصرون بها ام لهم ءاذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم

ثم كيدون فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين

والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم

ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون

اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين

واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم

ان الذين اتقوا اذا مسهم طئف من الشيطن تذكروا فاذا هم

مبصرون واخونهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم

تاتهم بءاية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي

هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القران

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك

تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من

الغفلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله

يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال قل الانفال لله

والرسول

47

والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم ءاياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك في
الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم و
تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله
ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك

بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله ورسوله فان الله
شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن
يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فية فقد
باء بغضب من الله وماويه جهنم وبيس المصير فلم تقتلوهم
ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين
منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن
كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا
فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فيتكم شيا
ولو كثرت وان الله مع المومنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين
المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا
اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم

47

الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة
وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل
لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك
ويمكر الله أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم
آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير
الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا
أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما
العذاب صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا بما كنتم
تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في
جهنم

أولئك هم الخسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما
قد سلف وإن يعودوا فقد مضت الأولين وقتلوهم حتى لا يكون سنت
فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير
وإن تولوا فاعلموا أن الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا
أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى
والمسكين وابن السبيل إن كنتم ءامنتم بالله فعليه توكلوا
وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقن يوم التقى الجمعن والله على كل
شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن
ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو أريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الأمر ولكن
الله سلم إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ
التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي
الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۝ يأيها الذين
ءامنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون ۝ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصبرين ولا تكونوا

كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف
الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد
العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم
حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل
فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن
شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من
خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم

فانبذ اليهم على سوا ان الله لا يحب الخاينين ولا تحسبن
الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شي في
سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح
لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخد
عوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين
والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين
قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض
المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين وان يكن منكم ماية يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
وان يكن منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين وان يكن منكم الف
يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا



خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخاينين ولا تحسبن
الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شي في
سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح
لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخ
دعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين
والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين
قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض
المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
وان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مايتين وان يكن منكم الف
يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا